الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية المدمجين بمدارس الدمج بالتعليم الأساسي بسلطنة عمان

د. يسرى بنت جمعة السناني
قسم المناهج والتدريس
كلية التربية - جامعة السلطان قابوس
yousrah1@hotmail.com

د. سحر أحمد الشوربجي
قسم علم النفس
كلية التربية - جامعة السلطان قابوس
Sahar@squ.edu.com

الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية المدمجين بمدارس الدمج بالتعليم الأساسي بسلطنة عمان

د. يسرى بنت جمعة السناني
قسم المناهج والتدريس
كلية التربية – جامعة السلطان قابوس

د. سحر أحمد الشوربجي
قسم علم النفس
كلية التربية – جامعة السلطان قابوس

الملخص

يهدف البحث إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية بمدارس الدمج وأبعادها ومستوياتها كما يدركها هؤلاء المعلمون. ويتبع البحث المنهج الوصفي والدراسات المسحية وذلك باستخدام استبانة من إعداد الباحثتين، تضمنت ٣٦ عبارة موزعة على ثلاثة محاور. وتتكون عينة البحث من جميع معلمي التربية الرياضية في جميع فصول دمج المعاقين ذهنيا في سلطنة عمان، وبلغ عدد الذين استجابوا للمقياس ٥٠ معلما ومعلمة. وقد أوضحت نتائج الدراسة أن هناك ثلاثة أبعاد تمثل الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الرياضية عند دمج المعاق وهي: الصعوبات التي تتعلق بالطفل المعاق، الصعوبات التي تتعلق بمعلم التربية الرياضية، وأخيرا الصعوبات التي تتعلق بالمدرسة. كما خرج البحث بعدة توصيات منها: ضرورة التوعية بحالات الإعاقة المختلفة، وتنمية جميع الكوادر البشرية في هذا المجال، بالإضافة إلى توعية المديرين بأهمية الدمج.

الكلمات المفتاحية: معلم التربية الرياضية، ذوو الاعاقة العقلية، الدمج، التربية الخاصة، الدمج بسلطنة عمان.

* تاريخ تسلم البحث: ٢٠١٣/٢/١٨م
* تاريخ قبوله للنشر: ٢٠١٣/٧/٢م

The Difficulties Facing Physical Education Teachers in Teaching Students with Intellectual Disabilities Integrated in Elementary Schools in the Sultanate of Oman

Dr. Yousra J. AL-Sinani
College of Education
Sultan Qaboos University

Dr. Sahar A. El Ahourabgi
College of Education
Sultan Qaboos University

Abstract

This study aims to identifying difficulties facing physical education at the inclusion schools in the Sultanate of Oman, the dimensions and the levels of difficulties of including the disabled as perceived by physical education teachers.This research follows the descriptive and survey approach by using a questionnaire prepared by the researchers. The questionnaire included 36 items distributed on 3 dimensions. The sample includes all physical education teachers at the inclusion classes in the Oman (n= 50 male and female teachers). Purposive sampling method has been used in selecting the sample. The study revealed that there are three dimensions representing the difficulties: difficulties related to the disabled child himself, difficulties related to the physical education teacher and finally difficulties related to the school. The research has also come out with recommendations including: raising awareness about disability and its various characteristics, providing professional development for all staff working with the diabled children, and raising school principals' awareness of the significance of inclusion.

Key words: Physical education teacher, pupil with intellectual disability, school inclusion, special education, integration in Sultanet of Oman.

الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في تدريس ذوي الإعاقة الذهنية المدمجين بمدارس الدمج بالتعليم الأساسي بسلطنة عمان

د. يسرى بنت جمعة السناني
قسم المناهج والتدريس
كلية التربية – جامعة السلطان قابوس

د. سحر أحمد الشوربجي
قسم علم النفس
كلية التربية – جامعة السلطان قابوس

المقدمة:

يعتبر دمج الأشخاص ذوي الاعاقة الذهنية في المدارس من القضايا المهمة المطروحة في مجال التربية الخاصة؛ حيث أصبح الجميع مدركا بأن الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية لهم الحق في التعليم مثلهم مثل أقرانهم من غير ذوي الإعاقة. لذا فإن برنامج الدمج يعد أسلوبا تربويا يضمن لهم حقهم في الحصول على التعليم بالانتقال بهم من المؤسسات الخاصة ووضعهم في بيئات تعليمية تكون أكثر انفتاحا وأقل تقييدا لحرياتهم، بحيث تساعدهم على الحياة مع أقرانهم العاديين بنفس الفرص والأساليب المتاحة لبقية الطلاب العاديين. وتقيس المنظمات العالمية مدى فعالية الأنظمة التربوية الحديثة بمدى عنايتها بذوي الإعاقة كما عنايتها بالأسوياء، ومدى ما توفره وتكفله لهم من حقوق وواجبات وما تقدمه لهم من خدمات ورعاية انطلاقا من مبدأ تكافؤ الفرص أمام جميع المتعلمين؛ فلا فرق بين العاديين وذوي الإعاقة فالكل سواء في ذلك وبصفة خاصة في ممارسة الأنشطة الرياضية (أديب وصلاح ٢٠٠٤ وBricher, 2000).

وتعتبر تجربة الدمج من التجارب الحديثة بسلطنة عمان التي تحتاج إلى اهتمام من جانب الباحثين بالسلطنة حتى يتم تطبيق الدمج بالصورة المرجوة. فقد بدأ تطبيق برنامج الدمج في السلطنة في العام الدراسي ٢٠٠٥/ ٢٠٠٦ بفتح فصول ملحقة بالمدارس الحكومية لهذه الفئة وكذلك فئة المعاقين سمعيا، والعمل على إشراكهم مع أقرانهم العاديين في الأنشطة الأكاديمية وغير الأكاديمية كلما أمكن (Al-Sinani, 2012).

وقد أدت هذه السياسة إلى وجود عدد من الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية بالمدارس العادية دون دراسة كافية لإمكانية استعداد هذه المدارس لاستقبالهم؛ مما جعل البعض يطلق على هذه الظاهرة مصطلح الدمج الجسمي فقط (Langevin, Dionne & Roque, 2003, Physical Integration).

ولذا طالب العديد من الباحثين بضرورة تكييف المدارس وتعديل مناهجها وتأهيل معلميها،

وفقا لكل بيئة وما يناسبها؛ حتى يتسنى لها تقبل الأطفال ذوي الإعاقات الذهنية، وحتى تستطيع أن تقوم بواجبها التربوي تجاه هذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة في فصول الدمج (El Shourbagi, 2009; Langevin, Dionne & Rocque, 2003).

حيث أشار لانجفان وآخرون Langevin et al, 2003 إلى أن عملية نجاح الدمج تحتاج إلى التدخل التربوي والتعليمي من قبل المعلم في فصول الدمج، كما أوضحوا أن العملية التعليمية الموجهة للطفل المعاق تتكون من المعلم والمنهج والطفل نفسه وكذلك ولي أمره. وأشاروا إلى ضرورة أن يكون الطالب المعاق محور العملية التعليمية. ويوضح هؤلاء الباحثون أهمية دور المعلم في التدخل في عملية تربية الطالب المعاق وتعليمه في فصول الدمج حيث إنه يعمل في إطار مجتمع، ويتمثل المجتمع في ممارسات الإدارة والوزارة، وتربطه بالآخرين علاقات، كما أنه يتأثر بباقي مكونات العملية التعليمية، كخصائص الطالب المعاق نفسه والمنهج وكذلك ممارسات أولياء الأمور أيضا. كما أوضحوا مدى أهمية الدور الذي يقوم به المعلم في التأثير على جميع مكونات هذه العملية التعليمية مما يجعلنا نهتم بهذا المكون بصفة خاصة ونحاول الوقوف على المشكلات التي تواجهه أثناء قيامه بمهامه في العملية التعليمية.

وأضاف ديشان (Duchesne, 1999) أن قدرات الطلاب من هذه الفئة من الإعاقة تستوجب إعداد برامج تربوية وتأهيلية خاصة في معظم المناهج، لاستغلال هذه القدرات وتطويرها إلى أقصى حد ممكن، مما يتطلب تدريب المعلمين عليها حتى تكون فعالة وناجحة. فالمعلم هوأحد المسؤولين عن إنجاح عملية الدمج والمناهج المقرر تدريسها أوتدريب الأطفال عليها.

إن هذه المطالب والاتجاهات تشمل جميع المناهج والمقررات بما في ذلك مادة التربية الرياضية (El Shourbagi & Langevin, 2005). فخصائص أولئك الأطفال تجعل مستوى قدراتهم السلوكية كالذهنية أقل من المستوى الشائع في المجتمع، ولكن لا يعني ذلك أن خصائصهم البدنية أوالحسية ضعيفة، وعليه فهذا لا يعني حرمانهم من الأنشطة البدنية التي أثبت العلم أنها ذات تأثير قوي على تعديل وتقويم بعض سلوكاتهم وكذلك تحسين أدائهم العقلي، حيث أظهرت دراسات عديدة (Tomporowski, Davis, Miller & Naglieri, 2008; Hall, 2007) أن الرياضة لها فوائد عديدة على الصحة العقلية. فالتدريبات الرياضية تحسن من العمليات المعرفية المرتبطة بالتعلم والذاكرة من خلال: تنشيط الدورة الدموية، تحسين الحالة المزاجية، تحسين الليونة العصبية. إن ممارسة أنشطة

التربية الرياضية تسهم في تنمية المعاقين "بدنيا واجتماعيا وتنمية المهارات الرياضية لهم بغض النظر عن نوع الإعاقة. فالتربية الرياضية ذات أهمية قصوى بالنسبة للعاديين وكذلك أيضا لها أهمية خاصة بالنسبة للمعاقين؛ فهي إن كانت ممارستها وقائية للأسوياء فإنها علاجية وقائية لذوي الإعاقة، ولا نغفل أيضا أهمية دور الرياضة في الكشف المبكر عن قدرات المعاقين والعمل على تنميتها وتطويرها مبكرا من خلال بعض الأنشطة الرياضية (Ploeg, Beek, Woude & Mechelen, 2004).

كما تحتل مادة التربية الرياضية مكان الصدارة في المواد التي يفضلها الأطفال، ولاشك أن لذوي الاحتياجات الخاصة الحق في ممارسة كافة الأنشطة الرياضية بالمدارس كأقرانهم العاديين، وذلك وفقا لإمكانياتهم ولظروف إعاقتهم. وتسهم تلك الأنشطة الرياضية في تسلية للأطفال ذوي الإعاقات الذهنية والترويح عنهم بأنشطة مفيدة لهم. علاوة على القيمة العلاجية والوقائية والتشخيصية في مجالات تطوير الشخصية والسلوك ورفع تقدير الذات وتخفيض مستوى الضغط النفسي لدى الأطفال والكبار (Chomitz et al., 2008).

وأكدت دراسات عديدة منها دراسة جيل-كورتي ودونوفان (Giles-Corti and Donovan, 2002) ودراسة هيكس، مارتن، ديتور، لاتمير، كارفن، بوجارستي وماكرتني (Hicks, Martin, Ditor, Latimer, Carven, Bugaresti, and McCartney). الآثار الإيجابية في الصحة النفسية والتميز لدي العاديين وكذلك المعاقين الممارسين للأنشطة الرياضية عن غيرهم من غير الممارسين للرياضة، وإحساسهم بالحرية وبعض السمات النفسية الإيجابية الأخرى التي تساعد في تنمية قدرات الأفراد المعاقين، وتساعد في تنمية قدراتهم وميولهم الرياضية وغيرها.

كما أن التربية الرياضية تساعدهم على تسهيل عملية التفاعل بين المعاقين والعاديين أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية) ريمر، د برادوك، وبيتيتي ؛ بخش، ٢٠٠٠). مما قد يسهم في تقبل المجتمع للمعاقين وتغير نظرة المجتمع إليهم مما يساعد على انخراطهم بسهولة أكثر في المجتمع كما يساهم في إنجاح عملية دمجهم في المجتمع (Hicks et al., 2003).

وحتى يتسنى لمعلم التربية الرياضية القيام بتلبية احتياجات الطلبة ذوى الإعاقة الذهنية كأقرانه فإنه يحتاج إلى تعديل وتكيف جميع عناصر العملية التدريسية نفسها بدءا من مكان ممارسة الرياضة بالمدرسة، مرورا بتعديل المناهج وانتهاء بتعديل الأنشطة الرياضية. ويؤكد إبراهيم وفرحات (١٩٩٨) أن هدف الأنشطة الرياضية المعدلة أو التي يتم تكيفها

وفقا لطبيعة إعاقة الطالب، هو مساعدة المعاقين ذهنيا على تحقيق النمو البدني والعقلي والاجتماعي والنفسي حتى يتقبلوا إعاقتهم ويتعايشوا معها؛ مما يمكنهم من الاعتماد على أنفسهم في قضاء حاجاتهم حتى لا يكونوا عبئا على المجتمع بل يشاركوا في تقدمه.

ويتعرض معلمو التربية الرياضية في فصول الدمج إلى عدة صعوبات قد تؤثر تأثيراً كبيراً عليهم، كما تؤثر في المدارس التي يعملون فيها ومع الطلاب الذين يدرسونهم. ويُعتقد أن المعلمين يعانون من هذه الصعوبات بسبب زيادة الأعباء التي تقع عليهم من العملية التدريسية وأسلوب وطريقة التعامل مع هذه الفئة. (Al-Sinani & Benn, 2010; Al-Sinani, 2012).

فمع بداية تطبيق سياسة الدمج في سلطنة عمان نجد أن معلم التربية الرياضية يقع عليه العديد من المسؤوليات التي يسهل عليه بعضها غير أنه يكون من الصعوبة بمكان التغلب على البعض الآخر. وهذه المسؤوليات يمكن استعراض بعضها في: عملية تقبل الأطفال العاديين لوجود الطفل المعاق في مجموعتهم اللعبية، الطرق المناسبة لتعديل الأنشطة الرياضية بما يتناسب مع قدرات الطفل المعاق واحتياجاته، استعداد المدارس للقيام بمسابقات تخص فئة الإعاقات، اقتناع المدير بأهمية الرياضة في حياة الطفل المعاق، عدم تأهيل معلم التربية الرياضية التأهيل الكافي فيما يخص خصائص المعاقين وأنواع الإعاقة، إلخ.

فاذا كان معلم التربية الخاصة الذي تم تأهيله ليصبح معلما قادرا على التعامل مع الطالب ذي الإعاقة ومع المناهج والمدرسة والمجتمع الذي يعيش فيه هذا الطالب، هذا المعلم يتعرض لمشاكل وصعوبات أشارت إليها العديد من الدراسات (كدراسة العايد، ٢٠٠٣ ونور، ١٩٨٤: ٢٦٨، وإبراهيم، ٢٠٠٢؛ وأخضر، ١٩٩٦) التي تلخص أهم هذه المشكلات فيما يلي: عدم توافر الفرص الكافية للتطور والنضج المهني، بالإضافة إلى ضعف الإعداد لمعلمي التربية الخاصة، والقصور فى ممارسة عملية التعليم وتنفيذ الخطة التربوية لذوي الإعاقات. ويضاف إلى ذلك معوقات تتعلق بالبرامج التربوية، والتعليمية، والمناهج الدراسية لذوي الاحتياجات الخاصة وكذلك صعوبة عدم التجانس بين التلاميذ المعاقين في مدارس التربية الخاصة، وقلة فرص الاندماج مع الأقران العاديين من الصعوبات التي تحد من كفاية هذا النوع من التعليم، هذا بخلاف عدم توفير المرونة في البرامج التعليمية المقدمة للمعاقين. كما أن هناك معوقات تتعلق بالإدارة المدرسية وأولياء أمور الطلبة تتمثل على النحو التالي: عدم المتابعة وعدم حضور الأسبوع التمهيدي وعدم فهم الأب للوائح التقويم الجديدة .وعدم متابعة ولي الأمر

الواجبات المنزلية وارتفاع كثافة الفصول، قلة التمويل والدعم من المدرسة لبرامج التربية الخاصة، مع عدم قدرة المدرسة على تلبية احتياجات الطلبة ذوي الإعاقة، وعدم مناسبة الأماكن التي يتواجد بها الطلبة ذوو الاعاقة، ونقص الأجهزة والإمكانيات، عدم توفير حجرة ذات تقنية عالية للصفوف الأولية. كما أن هناك معوقات أخرى تواجه معلم التربية الخاصة تتمثل في فلسفة التربية وهذه المعوقات تتمثل في النقص الحاد فى برامج إعداد معلمي التربية الخاصة، وقلة المخصصات المالية، ونقص برامج التوعية للمجتمع، وفي عدم إدخال التقنية الحديثة في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة.

فإذا كانت كل هذه المشكلات يتعرض لها معلم التربية الخاصة الذي يعد مدربا ومؤهلا على ذلك فما بالنا بمعلم التربية الرياضية الذي تم تأهيله على أن يكون معلما في فصول عادية، ثم أصبح في ظل سياسة الدمج يواجه جزءا من هذه المشكلات إضافة إلى مشكلات أخرى تخص مادته. إن معلم التربية الرياضية في فصول الدمج يتعامل مع فئات من الطلبة لا يعلم خصائصها ولا إمكانيات هؤلاء الطلبة وقدراتهم أومشكلاتهم. كما أنه لا يستطيع أن يقوم بتهيئة العملية التدريسية تهيئة تناسب قدراتهم نظرا لعدم وجود عون له من إدارة المدرسة أوالإدارة التعليمية وكذلك عدم تأهيله وقلة خبرته بخصائص هذه الفئة.

قام النصراوي (١٩٩٢) بدراسة حول دمج المعوقين في المدارس العادية بين الشعارات والموضوعات العلمية. شملت الدراسة ٢٠ مدرسا، وهدفت إلى إعطاء لمحة شاملة عن الدمج التي تجاوبت معه الكثير من الدول على أساس أنها من أولويات التربية الخاصة حيث قام بعمل مقارنة بين إعداد المعاقين في المراكز الخاصة بهم وإعداد المعاقين في المدارس العادية من حيث الإيجابيات والسلبيات، واستعرضت الصعوبات المتعلقة بالدمج سواء ما يتعلق بالإعاقة والإمكانات المتاحة لها في كل من دول العالم المتقدم عامة ودول العالم الثالث، كما تبين من الدراسة أن للمعلمين الفضل الكبير في إنجاح الدمج إذا كانت لهم اتجاهات إيجابية اتجاهه، ومن نتائج الدراسة ضرورة تدريب المعلمين على التعامل مع المعوقين لإنجاح الدمج وتحقيق الهدف منه وإيجاد فريق متخصص أمر مطلوب لتولي عملية الدمج.

وفي دراسة قام بها العلوي (٢٠٠١) هدفت إلى تقييم فاعلية برامج التربية الخاصة في جامعة الخليج العربي من وجهة نظر الخريجين، تضمنت العينة ٩٣ خريجا منها؛ أشارت النتائج إلى أن ٣٦٪ يواصلون دراساتهم العليا و٦٣٪ اكتفوا بمؤهلاتهم بعد التخرج ويعملون في مجال تخصصهم، كما أظهرت النتائج أن برامج التربية الخاصة بالجامعة تهيئ الطالب نظريا وعمليا في كتابة البحوث العلمية وتطبيقها، وتنمي حب الاطلاع لديه، وتشجع

الخريجين على تطوير الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة. وأظهرت النتائج أيضا وجود بعض القصور والسلبيات في البرامج منها قلة أعداد أعضاء الهيئة التعليمية عدم متابعة الطلبة الخريجين وسوء توزيع المقررات الدراسية. كما أشارت الدراسة إلى مجموعة من الاقتراحات لعل أهمها التركيز على الجانب التطبيقي بدلا من النظري البحت وتوظيف الدراسات والبحوث التي يقوم بها طلاب الدراسات العليا في خدمة المراكز والمؤسسات التعليمية للمعاقين.

أما دراسة الفرح (٢٠٠١) فهدفت إلى الكشف عن مستوى الاحتراق النفسي لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة في المؤسسات والمراكز ذات العلاقة في دولة قطر، كما حاولت الدراسة معرفة اختلاف مستوى الاحتراق النفسي باختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية: كالجنس، والجنسية، والتخصص العلمي، والمستوى العلمي، وسنوات الخبرة، والراتب الشهري، ونوع الإعاقة، وهدفت هذه الدراسة أيضا إلى تقديم إطار نظري واضح ومضامين إرشادية معينة من شأنها أن تساعد المسؤولين والعاملين مع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة لتحقيق فهم أفضل لمشكلة الاحتراق النفسي. تكونت عينة الدراسة من (١٢٢) مشاركا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، حيث قاموا بالإجابة عن أسئلة الدراسة باستخدام مقياس ما سلاش المعرب للاحتراق النفسي. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة الاحتراق النفسي الكلية لدى أفراد العينة كانت متوسطة وأن الذكور العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة أكثر إحساسا من الإناث بتدني الشعور بالإنجاز. كما تبين أن غير القطريين من العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة كانوا أكثر تعرضا من القطريين للاحتراق النفسي، وأن فئة المختصين في علاج وتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة أكثر احتراقا من فئة المعلمين والمختصين في مجال التربية الخاصة.

كما أجرى محمد علي (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى التعرف على تأثير الدمج الكلي في التربية البدنية على مفهوم الذات لدى التلاميذ ذوي التخلف العقلي القابلين للتعلم وإلى التعرف على تأثير الدمج الجزئي من خلال الفصول الملحقة بمدارس العاديين على مفهوم الذات لدى التلاميذ ذوي التخلف العقلي القابلين للتعلم وتأثير العزل من خلال معاهد التربية الفكرية على مفهوم الذات لدى التلاميذ ذوي التخلف العقلي القابلين للتعلم. تم استخدام أربعة فصول من مدرستين تتضمنان فصولا ملحقة لذوي التخلف العقلي البسيط: اثنين منهم يضمان العاديين من الصف الرابع، والآخرين عبارة عن فصلين ملحقين للمتخلفين عقليا القابلين للتعلم، بالإضافة إلى فصل للمتخلفين عقليا القابلين للتعلم من معهد التربية

الفكرية بالأحساء، وتراوحت أعمار عينة الدراسة من ١٠- ١٨ للمتخلفين عقليا القابلين للتعلم، وتم تطبيق اختبار قبلي وآخر بعدي عن مفهوم الذات لدى هذه الفئات. وكان من أبرز النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياس القبلي البعدي للدرجة الكلية لمفهوم الذات وأبعاده الخمسة بالنسبة لمجموعة الدمج الكلي لصالح القياس البعدي، مما يشير إلى فعالية الدمج الكلي في التربية البدنية المدمجة في تطوير مفهوم الذات لدى التلاميذ ذوي التخلف العقلي القابلين للتعلم. كما أن هناك فروقا بين متوسطات القياسات البعدية لمفهوم الذات لدى التلاميذ ذوي التخلف العقلي القابلين للتعلم في المجموعات الثلاث.

وسعت دراسة عبدات (٢٠٠٢) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين السمات الشخصية والروح المعنوية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية (فلسطين) وكذلك التعرف على أثر بعض المتغيرات المتعلقة بالمعلمين. تكون مجتمع الدراسة من ٢٥٠ معلما موزعين على ٣٥ مؤسسة معدة لذوي الاحتياجات الخاصة، واستخدم الباحث اختبار ايزيك للشخصية واستبانة الروح المعنوية من إعداد سلامة ١٩٩٥. أظهرت نتائج الدراسة أن معظم المعلمين يميلون إلى نمط الشخصية (المنطوي- المنفعل) في حين تميل النسبة القليلة منهم إلى (النمط المنبسط -المتزن) كما أظهرت النتائج بأنه لا توجد اختلافات في أنماط الشخصية لدى معلمي التربية الخاصة تعزى إلى متغيرات (الحالة الاجتماعية، وسنوات الخبرة، والمستوى التعليمي، والراتب) بينما توجد اختلافات عندهم تعزى لمتغيرات: نوع الإعاقة والجهة المشرفة على المؤسسة، وكذلك بينت النتائج تدني مستوى الروح المعنوية بشكل عام لدى معلمي التربية الخاصة وكذلك عدم وجود اختلافات في مستوى الروح المعنوية يعزى إلى متغيرات (الحالة الاجتماعية، والخبرة والمستوى التعليمي) بينما توجد اختلافات في مستوى المعنويات تعزى إلى متغيرات (الراتب، ونوع الإعاقة، والجهة المشرفة على المؤسسة).

كما أجرى راكز، (٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس وزارة التربية والتعليم. وتكونت عينة البحث لتشمل (١٤٩) معلما ومعلمة، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا يمكن أن تعزى إلى أي من جنس المعلم أو خبرته في التدريس أو من مؤهله العلمي، أو التفاعل بين أي اثنين من هذه المتغيرات.

وأجرى عواد (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في عملهم مع المعاقين وكذلك معرفة مدى تأثير بعض المتغيرات المتعلقة بهم

على تحديدهم لتلك الصعوبات. وتكونت عينة الدراسة من (١٠٩) من المعلمين والمعلمات من مجتمع الدراسة البالغ حجمه ٢٦١ معلما أي ما نسبته (٤١٪) وأشارت نتائج الدراسة بشكل عام إلى مدى متوسط على الدرجة الكلية من حيث الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الخاصة، كما يتباين مدى هذه الصعوبات من المتدني إلى المتوسط فالمرتفع؛ إذ تبين أن هناك (٢٥) صعوبة ذات مدى متدن، فيما يقابلها (٢٥) صعوبة ذات مدى مرتفع، ويتوسطها (٤٨) صعوبة ذات مدى متوسط. كما أظهرت النتائج باستخدام تحليل التباين الثلاثي، عدم وجود فرق دال إحصائيا يعزى إلى متغيري المؤهل العلمي والدور الذي يقوم به المعلم والتفاعل بينهما، وكذلك التفاعل ما بين المؤهل العلمي والدور الذي يقوم به المعلم وسنوات الخبرة، فيما تبين وجود فرق دال إحصائيا يعزى إلى متغير سنوات الخبرة ولصالح فئة الخبرة أقل من ٧ سنوات، والتفاعل بين المؤهل العلمي وسنوات الخبرة وفيما يخص ترتيب الأبعاد الستة للصعوبات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في عملهم مع المعاقين، بينت النتائج باستخدام تحليل الانحدار المتعدد أن ترتيبها بحسب أهميتها كان للصعوبات المتعلقة بالمعاق في المرتبة الأولى ثم البيئة التعليمية وأسلوب التعليم فالإدارة، فأسرة المعاق وأخيرا البعد الخاص بالمعلم فالمنهج.

دراسة بيكير وبوسمان (Bakker & Bosman, 2006) التي ركزت على افتراض أن المعلمين في التعليم العام (للعاديين) عندما يقومون بالتحويل من برامج التعليم العام إلى برامج التربية الخاصة لا يرتبط فقط بمستوى الصعوبة ولكن يرتبط بالمشكلات السلوكية للطالب ومستوى احتواء الوالدين للطالب ومن نتائج الدراسة أن المدرسين يدركون أن العلاج يرتبط بحدة صعوبات التعلم والمهارات الأكاديمية، والمهارات الأكاديمية ترتبط بشدة بالمشكلات السلوكية للطالب ومستوى احتواء الوالدين للطالب والذي يرتبط بدوره باحتمالات نجاح العلاج.

وفى دراسة كيللي وكيري وماكرتي وكيولي (Kelly, Carey, McCarthy, & Coyle 2007) التي تناولت الضغوط لدى مديري مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة في Ireland وهذه المدارس تضم ذوي الإعاقة العقلية، ذوي الاضطرابات الانفعالية، وذوي صعوبات التعلم وذوي الإعاقات الحسية والجسمية، بلغت عينة الدراسة ١١١ مديراً تم إرسال الأدوات إليهم، ولم يرد سوى ٧٤ مديراً فقط وأجريت مقابلات مع بعضهم، وأظهرت نتائج الدراسة أن من أكثر ما يسبب الضغوط لدى هؤلاء المديرين هو السلوك العنادي من قبل الطلاب وقلق المديرين على المدرسين من نقص تكيفهم وتوافقهم مع الطلاب.

كما أجرت أبوالعلا (٢٠٠٨) دراسة سعت فيها إلى معرفة معوقات الدمج التي تواجه معلمات رياض الأطفال عند تدريس الأطفال غير العاديين (تخلف عقلي بسيط) من وجهة نظر المشرفات والمديرات والمعلمات.

هدفت الدراسة إلى معرفة أساليب التعامل مع أطفال التربية الخاصة ومعرفة واقعهم عند الدمج ومدى توافر الإمكانات المادية والبشرية. وتكون مجتمع الدراسة من جميع مشرفات ومديرات ومعلمات رياض الأطفال التي تطبق نظام الدمج لفئة الإعاقة العقلية البسيطة في مدينتي مكة المكرمة وجدة التعليميتين البالغ عددهن (٢٦)، منهن (٣) مشرفات، (٦) مديرات، (١٧) معلمة، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات بعد التأكد منها. توصلت الدراسة إلى كثرة المعوقات التي تعوق المعلمة نجاح تدريس الأطفال ذوي الإعاقة العقلية عند الدمج خاصة مع قلة الإمكانات المادية والبشرية المتاحة في رياض الأطفال عند دمج الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

يلاحظ من الدراسات السابقة أن هناك تنوعا في الأبعاد التي تشكل الصعوبات التي تواجه المعلم الذي يدرس الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية وتمحورت جميعها حول الأبعاد التالية: خصائص تتعلق بالطفل المعاق، خصائص تتعلق بالمدرسة متمثلة في الإدارة والبيئة المدرسية، ثم خصائص تتعلق بالمعلم نفسه متمثلة في إعداده وقدراته وإمكانياته. كما أن هناك بعض الدراسات التي تناولت الدمج بأنواعه المختلفة وهي ما أكدت أن الدمج له آثار إيجابية على الطفل المعاق، وأنه كلما كان الدمج الشامل كلما كان ذلك أفضل للطفل. وما يلفت النظر في هذه الدراسات عدم التعرض للصعوبات التي يتعرض لها معلم التربية الرياضية الذي يواجه فصول الدمج كتجربة جديدة له وكذلك عدم البحث في العلاقة بين أبعاد هذه الصعوبات وعدم البحث في مستويات الصعوبة لدى معلم التربية الرياضية.

مشكلة البحث:

لقد تعددت الدراسات والأبحاث العلمية وتنوعت في مجالات عدة منها ما يخص دمج المعاقين وتعليمهم ومنها ما يخص تأهيل معلمي التربية الخاصة إلخ. ولكن هناك بعض القصور في دراسة المعوقات التي تحول دون تحقيق أهداف تدريس التربية الرياضية للطلبة ذوي الإعاقة الذهنية.

وانطلاقا من أهمية التربية الرياضية للطالب المعاق ذهنيا من حيث إكسابه اتجاهات وقيم وسلوكيات سليمة وتنمية بعض نواحي النقص لديه فتجعله يتواءم مع نفسه ومع أفراد

المجتمع الذي يعيش فيه كما سبق التوضيح. لذا وجب دراسة الصعوبات التي تواجه معلم التربية الرياضية أثناء تدريسه للمعاقين ذهنيا من أجل تحقيق أهداف مادته. فلقد شعرت الباحثتان بالمشكلة أثناء قيامهما بالإشراف على الطلبة المعلمين في مادة التدريب الميداني، حيث وجدتا بعض القصور في تطبيق مادة التربية الرياضية بفصول الدمج خاصة أثناء تدريس الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية مادة التربية الرياضية. كما كان لدى الطالب المعلم ومعلم التربية الرياضية بالمدرسة العديد من الأسئلة التي يتوجهون بها إلى الدكتور المشرف عن المعاقين مما دفعهما إلى القيام بدراسة استطلاعية في هذا الشأن. فقامتا باستطلاع آراء (١٠) معلمين للتربية الرياضية في بعض فصول الدمج ببعض مدارس محافظة مسقط، وذلك للوقوف على ما إذا كانت هناك صعوبات حقا تواجه معلم التربية الرياضية في فصول الدمج أم لا. فأفاد معظم المعلمين بوجود صعوبات تحول دون قدرتهم على تحقيق أهداف مادتهم تجاه فئة المعاقين ذهنيا. وأشارت آراؤهم إلى بعض الصعوبات التي تتعلق بالمناهج وبالإمكانيات وبعض الصعوبات التي تتعلق بالإدارة وقلة الخبرة في هذا المجال، بالإضافة إلى بعض الصعوبات المرتبطة بعدم تأهيل المعلمين تأهيلا كافيا للتعامل مع هذه الفئة. فهناك اختلاف بين معلم التربية الرياضية الذي يدرس بالفصول العادية وبين معلم التربية الرياضية الذي يدرس بفصول الدمج من حيث إن مسؤوليات الأول تنحصر في المنهج والدرس وطرق التدريس، أما مسؤوليات الثاني فتتعدى ذلك لتشمل مراعاة الفروق الفردية للطلبة، تهيئة البيئة المدرسية وتهيئة الأدوات والألعاب بما يتناسب مع قدرات هذه الفئة، وكذلك التنسيق بين متطلبات الإدارة ومتطلبات ورغبات أولياء الأمور، إلخ. علما بأن إعداد وتأهيل هذا المعلم كان موجها للتعامل مع الطلبة من غير ذوي الإعاقة فقط.

وانطلاقا من إيمان الباحثتين بأهمية دور التربية الرياضية ورسالتها تجاه الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية في مجال تنميتهم بدنيا وعقليا واجتماعيا ونفسيا وسلوكيا، ومن خلال إشرافهما على مادة التدريب الميداني في مدارس الدمج بسلطنة عمان، ومن خلال متابعتهما لعملية دمج المعاقين في هذه المدارس تبين لهما أن تدريس التربية الرياضية للأطفال المعاقين ذهنيا يواجه العديد من الصعوبات التي تقف حائلا دون تحقيق أهداف مادة التربية الرياضية. مما دفع الباحثتين للقيام بدراسة علمية تهدف إلى الكشف عن الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الرياضية أثناء تدريس الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية في فصول الدمج وأبعاد هذه الصعوبات، هادفين إلى أن يسهم هذا البحث في الحد أو التقليل من هذه الصعوبات، راجين تحقيق الأهداف التدريسية لمادة التربية الرياضية للطلبة ذوي الإعاقة الذهنية.

أسئلة البحث:

يمكن تلخيص مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

١. ما أبعاد صعوبات دمج المعاقين كما يدركها معلمو التربية الرياضية؟

٢. ما العلاقة بين أبعاد صعوبات دمج المعاقين كما يدركها معلمو التربية الرياضية؟

٣. ما مستويات صعوبات دمج المعاقين كما يدركها معلمو التربية الرياضية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الرياضية أثناء تدريسهم للطلبة ذوي الإعاقة الذهنية بمدارس الدمج بسلطنة عمان. من خلال التعرف على:

- أبعاد صعوبات دمج المعاقين ذهنيا كما يدركها معلمو التربية الرياضية
- العلاقة بين أبعاد صعوبات دمج المعاقين ذهنيا كما يدركها معلمو التربية الرياضية
- مستويات صعوبات دمج المعاقين ذهنيا كما يدركها معلمو التربية الرياضية

أهمية البحث:

يستمد البحث الحالي أهميته مما يأتي:

١- اهتمام معظم دول العالم بتطبيق سياسة الدمج وذلك لإعطاء المعاقين ذهنيا الحق في الرعاية والتنشئة السليمة، مثلهم مثل أقرانهم من غير ذوي الإعاقة.

٢- المعاقون بصفة عامة والمعاقون ذهنيا بصفة خاصة يمثلون طاقة في المجتمع، ولابد من تعليمهم وتذليل أي صعوبات تقف دون ذلك وتقديم المقترحات العلاجية لهذه الصعوبات.

٣- اهتم عدد كبير من العلماء والباحثين بدراسة عملية دمج المعاقين ذهنيا فأجروا البحوث والدراسات للتعرف على سلوكهم ودوافعهم وقدراتهم العقلية والبدنية في المدارس التي تم دمجهم بها. ومن الأهمية دراسة كافة العقبات التي تحول دون إنجاح عملية الدمج من وجهة نظر المعلمين؛ حتى نستطيع الوقوف على جميع أبعاد هذه العقبات ثم محاولة حلها بأسس علمية.

٤- أهمية دور ممارسة الأنشطة الرياضة كمادة يمكنها أن تساعد في إنجاح عملية الدمج بالمدرسة، وبالتالي تظهر مدى أهمية دور معلم التربية الرياضية، وتظهر أهمية الاهتمام به وإعداده إعدادا سليما وأهمية تحديد المشكلات والصعوبات التي تواجهه أثناء تدريس الطالب المعاق ذهنيا ومحاولة تقديم مقترحات لحل هذه الصعوبات.

٥- نظرا لحداثة تطبيق سياسة الدمج في سلطنة عمان فإن دراسة الصعوبات التي يمكن أن تواجه معلمي التربية الرياضية في فصول الدمج تعتبر من الدراسات التي نحتاجها من أجل التعرف عليها ومحاولة تذليل العقبات التي قد تعوق نجاح هذه التجربة.

٦- كما يزيد من أهمية هذا البحث أن نتائجه قد تساهم في الوقوف على بعض المشكلات الأخرى التي قد تواجه دمج فئات الإعاقة الأخرى مثل: الأطفال التوحديون، الأطفال ذوو الإعاقات الحركية والحسية وغير ذلك من الإعاقات الأخرى.

٧- إن هذه الدراسة تأخذ بعين الاعتبار وجهة نظر معلمي التربية الرياضية حول الصعوبات التي يواجهونها في تعليم الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية باعتبارهم الأقرب إلى هذا الموقع، وبالتالي الأقدر على إبداء آرائهم.

٨- تثير اهتمام المعنيين بقطاع التربية والتعليم بالمعاقين مما يساهم في تطوير الإمكانيات المتوافرة لخدمة هذه الفئة ولخدمة سياسة الدمج.

مصطلحات البحث:

الإعاقة الذهنية: تدني في القدرة الذهنية الوظيفية بمعيارين عن متوسط الذكاء متلازما مع قصور في اثنين أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية العملية والاجتماعية وتظهر دون سن ١٨ (الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية، ٢٠٠٢)

معلمو التربية الرياضية: هم جميع المعلمين والمعلمات المؤهلين علميا وتربويا لتدريس منهاج التربية الرياضية والمشرفين على جميع الأنشطة الرياضية في المدارس الحكومية بسلطنة عمان، ويطلق عليهم بسلطنة عمان معلمي الرياضة المدرسية (تعريف إجرائي).

الصعوبات: هي كل ما يعد عقبة تواجه معلم التربية الرياضية بمدارس الدمج وتقف حائلا أمامه دون تنفيذ حصة التربية الرياضية بفاعلية وكفاءة، وتقاس في هذه الدراسة بالأداة المستخدمة فيها (تعريف إجرائي).

الدمج: يشير الزهيري (٢٠٠٤) إلى أن الدمج يعني ضرورة أن يقضي الأطفال المعاقون أطول فترة ممكنة في الفصول العادية مع إمدادهم بالخدمات الخاصة إذا لزم الأمر (الزهيري،٢٠٠٤).

فصول الدمج: يقصد بالدمج "تمكين المعاقين من تربية تستجيب لاحتياجاتهم الخاصة في مدارس عادية بدلاً من المؤسسات الخاصة، كما يعني أيضاً بذل أقصى ما يمكن من الجهد لتسهيل مشاركة الطفل المعاق في كامل الأنشطة التربوية والجماعية والمدرسية" (عبيد، ٢٠٠٠: ١٩٧).

محددات البحث:

أولا: الحدود الزمانية أجري البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١، وبالتالي فإن نتائج البحث محددة زمنيا بالفترة التي أجريت بها.

ثانيا: الحدود البشرية يقتصر البحث الحالي على معلمي التربية الرياضية في فصول الدمج بمرحلة التعليم الأساسي بسلطنة عمان.

ثالثا: الحدود الموضوعية اشتمل البحث على الصعوبات التي تتعلق بالمعلم وبالمدرسة وبالطالب دون غيرها.

منهج وإجراءات البحث:

منهج البحث:

سوف تستخدم الباحثتان المنهج الوصفي للدراسات المسحية نظرا لطبيعة هذا البحث.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع معلمي ومعلمات التلاميذ المعاقين ذهنيا في مدارس الدمج بسلطنة عمان للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ م، وهو معلم بكل مدرسة تم بها الدمج، وعدد هذه المدارس ٩٤ مدرسة، وبذلك يكون عدد مجتمع الدراسة ٩٤ معلما.

عينة البحث:

تم استخدام طريقة العينة القصدية في اختيار عينة البحث حيث مثلت العينة جميع معلمي التربية الرياضية في جميع فصول الدمج الخاصة بالمعاقين ذهنيا في سلطنة عمان وعددهم كما تم توضيحه من قبل (٩٤) معلما ومعلمة. وتم توزيع استبانة على جميع المعلمين وبلغ عدد الذين استجابوا للمقياس ٥٠ معلما ومعلمة. ويبين الجدول رقم (١) توزيع المعلمين الذين استجابوا ويرجع أسباب تدني عدد الذين استجابوا إلى ما يلي:

١- يوجد مدارس بها طفل معاق واحد وأخرى طفلان (مسندم، والوسطى) مما جعل المعلم يرفض الاشتراك لعدم وجود حصة للطفل المعاق وحده مما قد لا يفيد الباحث ولذا لم يشترك المعلم.

٢- هناك معلمون لم يشتركوا لأنهم أوضحوا أن هناك أولياء أمور لا يوافقون على أن يدرج أبناؤهم في حصص تربية رياضية.

٣- هناك عدد آخر لم يستجب بدون إبداء أسباب.

٤- تم استبعاد المعلمين الذي أجريت عليهم الدراسة الاستطلاعية وتحكيم الاستبانة.

الجـدول رقم (١)

توزيع معلمي التربية الرياضية في فصول الدمج الذين استجابوا بالرد على مقياس.

	العدد	العدد	الكلي
النوع	ذكر	١٦	٥٠
	أنثى	٣٤	
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٤٣	٥٠
	دبلوم عالي+ ماجيستير	٥	
	لم يكتب	٢	
العمر	أقل من ٥ سنوات	٢٨	٥٠
	من ٥ إلى ١٠ سنوات	٧	
	من ١٠ إلى ١٥ سنة	٤	
	أكثر من ١٥ سنة	٤	
	لم يكتب سنه	٧	

أدوات البحث:

تمثلت أدوات الدراسة الميدانية في أداه رئيسة هي الاستبانة التي أعدتها الباحثتان بهدف التعرف على الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في فصول الدمج.

تم بناء الاستبانة فى الدراسة الحالية بناء على الاستعانة بالدراسات السابقة العربية والأجنبية المتصلة بالدراسة الحالية منها بعض الأدبيات المتعلقة بموضوع الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في مدارس التربية الفكرية أوفي فصول الدمج ومحاولة الاستفادة منها على سبيل المثال: (الفرح، ٢٠٠١؛ العايد، ٢٠٠٣؛ راكز ٢٠٠٣؛ عواد ٢٠٠٥؛ Bakker & Bosman, 2006; Kelly et al., 2007). وأخيرا استندت إلى ما تضمنته الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثتان من أبعاد وعبارات.

وقد تكونت الاستبانة من (٣٦) عبارة تمثل ثلاثة أبعاد كالآتي: البعد الأول وهو "مشكلات تتعلق بالطالب المعاق" وتكوّن من ٩ عبارات، والبعد الثاني وهو "مشكلات تتعلق بالمعلم وإعداده"، وتكوّنت من ١٢ عبارة، والبعد الثالث ويمثل "مشكلات تتعلق بالمدرسة". وتكوّن من ١٥ عبارة. وتتم الإجابة عن عبارات هذا المقياس وفق تدريج إجابة خماسي على النحو الآتي: (الصعوبة تواجهني بدرجة كبيرة جدا (٥)، بدرجة كبيرة (٤)، بدرجة متوسطة (٣)، بدرجة ضعيفة (٢) وبدرجة ضعيفة جدا (١).

صدق الاستبانة:

تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال عدة طرق ومنها:

صدق المحكمين:

للتحقق من صدق الاستبانة فقد عرضت على ٥ محكمين، من أعضاء هيئة التدريس من قسم علم النفس (٣) وقسم التربية الرياضية (١) ومناهج وطرق تدريس (تربية رياضية) (١) بكلية التربية جامعة السلطان قابوس، وكذلك تم عرضها على عدد ٤ معلمين من معلمي التربية الرياضية (بمدارس محافظة مسقط) وتم استبعادهم عند تطبيق الاستبانة نهائياً. وقد تم إجراء بعض التعديلات على عبارات الاستبانة وذلك من حيث الصياغة اللغوية ومن حيث الارتباط بالموضوع وفقا لآراء المحكمين؛ فقد تم استبعاد عدد ٤ عبارات حيث كانت الاستبانة في صورتها الأولية ٤٠ عبارة، ثم أصبحت ٣٦ عبارة بعد استبعاد هذه العبارات.

الصدق العاملي للبنية العاملية:

تم استخدام أسلوب التحليل العاملي الاستكشافي، واستخدام أسلوب التدوير المتعامد بطريقة فاريمكس Varimax لتحديد المكونات الأساسية للمقياس. أسفر التحليل عن استخراج ثلاثة عوامل تشبعت عليها ٢٥ عبارة من عبارات المقياس.

ثبات المقياس:

تم حساب معاملات ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ حيث بلغت قيم معاملات الثبات ٧٧,٠ لعامل الصعوبات التي تتعلق بالمعلم، ٠,٧٥. لعامل الصعوبات التي تتعلق بالطالب، ٧٢. لعامل الصعوبات التي تتعلق بالمدرسة.

التحليل الإحصائي

قامت الباحثتان بمراجعة الاستبيان تمهيداً لمعالجته إحصائياً، وباستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية، الإصدار العاشر . (SPSS)، وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة وتمهيداً لتفسيرها، وقد استعانت الباحثتان بدليل البرنامج الذي أعده (أبوعلام، ٢٠٠٣).

وقد استعانت الباحثتان في الدراسة بالأساليب الإحصائية التالية:

- التحليل العاملي الاستكشافي.
- الإحصائيات الوصفية وتحليل الارتباط.
- فروق المتوسطات.

عرض النتائج وتفسيرها:

أولا: نتائج السؤال الأول:

نص السؤال الأول على ما هي أبعاد صعوبات دمج المعاقين كما يدركها معلمو التربية الرياضية؟

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثتان باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي والجدول رقم (٢) يوضح نتائج التحليل كالآتي:

العامل الأول (صعوبات تتعلق بالطالب) وقد تشبعت عليه ٨ عبارات هي (٥، ٤، ١٢، ٣، ٩، ٢، ١٥،١٦) وقد فسر هذا العامل ٣٣٪ من التباين بجذر كامن ٢,٦

العامل الثاني (صعوبات تتعلق بالمعلم) وقد تشبعت عليه ٨ عبارات هي (٨، ١٠، ٢٠، ١٧، ١٨، ٦، ١١، ١٤) وقد فسر هذا العامل ٢٥٪ من التباين بجذر كامن ٢.

العامل الثالث (صعوبات تتعلق بالمدرسة) وقد تشبعت عليه ٩ عبارات هي (٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٢، ٢٦، ٢٩، ٣٠، ٣٤، ٣٦) وقد فسر هذا العامل ٢٠٪ بجذر كامن ١,٨. الجدول رقم (١) يوضح تشبعات العبارات على العوامل المستخرجة من التحليل العاملي الاستكشافي.

الجدول رقم (٢)
تشبعات العبارات على العوامل المستخرجة من التحليل العاملي الاستكشافي (ن = ٥٠)

رقم العبارة	العبـــــارات	تشبعات العوامل		
		العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
٥	لا أعرف عمل ابتكاراتي الخاصة لتدريس التلميذ المعاق.	٧٤,٠		
٤	لا يوجد معلم مساعد يعينني في تدريس التلميذ المعاق.	٧٠,٠		
١٢	يتطلب تدريس التلميذ المعاق مني اهتماما فرديا مستمرا.	.٦٥		
٣	عدم معرفتي بالعلاقة بين متطلبات المهارات الحركية الرياضية وإمكانيات التلميذ المعاق الحركية.	.٦١		
٩	صعوبة استخدام الوسائل التعليمية ذاتها المخصصة للتلاميذ العاديين مع التلميذ المعاق.	.٥٢		
٢	عدم تلقي دورات خاصة في مجال تدريس الرياضة للتلميذ المعاق.	.٤٥		
١٦	صعوبة تقديم الدعم التعليمي للتلميذ المعاق في إطار الدرس.	.٤٠		
١٥	صعوبة تقييم مدى تعلم التلميذ المعاق للمهارات أثناء الدرس.	.٣٧		
٨	صعوبة استثارة التلميذ المعاق للتعليم.		.٦٥	
١٠	تأخر استجابة الطفل اللفظية تعيق استجابته البدنية في أداء المهارات الحركية.		.٦١	
٢٠	ضعف اهتمام والدي التلميذ يسهم في بطء تحسن مستوي الطالب التعليمي.		.٥٥	
١٧	مستوى الأسرة الثقافي والاجتماعي والاقتصادي المنخفض يؤثر سلبا على تعليم التلميذ المعاق.		.٥٠	
١٨	صعوبة استيعاب التلميذ المعاق الأداء المهاري.		.٤٦	
٦	صعوبة أداء التلميذ المعاق للمهارات المطلوبة في الرياضة.		.٤٢	

تابع الجـدول رقم (٢)

رقم العبارة	العبـــــارات	تشبعات العوامل		
		العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
١١	يصعب إشراك التلميذ المعاق مع الأطفال الاسوياء في التمارين الرياضية.		.٤٠	
١٤	ضعف ارتباط المهارات الحركية بالخبرات الحياتية لدى التلميذ المعاق.		.٣٧	
٢١	بنية المدرسة غير مجهزة لاستقبال الأطفال المدمجين.			.٥٦
٢٣	صعوبة التزام التلميذ المعاق بالزي الرياضي.			.٥٢
٢٤	أدوات درس التربية الرياضية غير مناسبة لاستخدام الطفل المعاق.			.٥١
٢٢	عوامل الأمان بالمدرسة غير كافية لدمج التلاميذ المعاقين.			.٤٦
٢٦	صعوبة توفير احتياجات الطالب المعاق من أدوات مناسبة له.			.٤٤
٢٩	لا تتوافر مساحة كافية لدمج التلاميذ المعاقين.			.٤٤
٣٠	اتجاهات إدارة مدرستي ليست إيجابية اتجاه سياسة الدمج.			.٤٠
٣٤	إدارة مدرستي لا تفرغني أوتشجعني لحضور دورات أوندوات عن الإعاقات أوالدمج.			.٣٥
٣٦	إدارة مدرستي لا تساندني من أجل إنجاح عملية الدمج.			.٣٤

ثانياً: نتائج السـؤال الثاني:

نص السـؤال الثاني علـى: وهـو ما العلاقة بين أبعاد صعـوبات دمج المعاقين كما يدركها معلمو التربية الرياضية؟ تم إجراء الإحصائيات الوصفية وتحليل الارتباط.

تم إجراء التحليلات الإحصائية الوصفية لبيانات الدراسة الحالية بهدف التعرف على الخصائص الإحصائية لهذه البيانات وذلك قبل البدء في إجراء التحليلات الإحصائية الأساسية. يوضح الجدول ٣ قيم المتوسط والانحراف المعياري والالتواء والتفلطح والمدى الإفتراضي والحقيقي للبيانات. ويرى كل من فيني وديستيفانو (Finney and DiStefano, 2006) أن قيم الالتواء والتفلطح والتي تزيد عن ± ٢ و± ٧ علي الترتيب ربما تشير إلى عدم اعتدالية توزيع البيانات. ويلاحظ من جدول ٣ أن جميع قيم الالتواء والتفلطح كانت أقل من + ٢ و+ ٧ علي الترتيب وهو ما يؤشر على اعتدالية توزيع هذه البيانات. كذلك يتضح من الجدول رقم (٣) أن قيم معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة الحالية كانت جميعها دالة عند مستوى ٠٥.

الجـدول رقم (٣)
معاملات ارتباط بيرسون والإحصائيات الوصفية لمتغيرات الدراسة (ن = ٥٠)

أبعاد الصعوبات	١	٢	٣
١. صعوبات تتعلق بالمدرس	-		
٢. صعوبات تتعلق بالطالب	**.٣٨	-	
٣. صعوبات تتعلق بالمدرسة	**.٣٣	**.٣٦	-

تابع الجـدول رقم (٣)

أبعاد الصعوبات	١	٢	٣
المتوسط	٢٣,٣٣	٢٢,٤٢	٢٥,٥٤
الانحراف المعياري	٢,٩٣	٣,٢٣	٣،٨٨
الالتواء	١,١٤	١,٥١	١,٣٦
التفلطح	١,١٩	١,٢٩	١,٥٢
المدى الحقيقي	١٣ - ٣١	١٤- ٢٧	١٨-٣٣
المدى النظري	٨-٤٠	٨-٤٠	٩-٤٥

** تشير إلى مستوى دلالة أقل من (٠,٠١).

ثالثاً: نتائج السؤال الثالث:

نص السؤال الثالث وهو ما مستويات صعوبات دمج المعاقين كما يدركها معلمو التربية الرياضية؟ تم حساب فروق المتوسطات.

وهدف هذا التحليل إلى التعرف على مستويات إدراك معلمي التربية الرياضية للصعوبات المتعلقة بدمج المعاقين وذلك من خلال مقارنة متوسطات أداء المعلمين على العبارات التي تمثل العوامل الثلاثة للصعوبات (صعوبات تتعلق بالتلميذ، صعوبات تتعلق بالمعلم، صعوبات تتعلق بالمدرسة) بالمتوسطات النظرية لهذه العوامل وباستخدام سلسلة اختبارات للمجموعة الواحدة. أظهرت التحليلات أن جميع متوسطات أداء المعلمين على العوامل الثلاثة كانت أعلى بشكل دال عند مستوى ٠١. من المتوسط النظري لهذه العوامل وهو ما يشير إلى ارتفاع مستويات إدراك معلمي التربية الرياضية للصعوبات المتعلقة بدمج المعاقين. الجدول رقم (٤) يعرض لنتائج هذا التحليل.

الجـدول رقم (٤)
اختبارات ت للفروق لمستويات إدراك معلمي التربية الرياضية للصعوبات المتعلقة بدمج المعاقين (ن = ٥٠)

أبعاد الصعوبات	المتوسط النظري	ت	درجات الحرية	المتوسط الحقيقي	الانحراف المعياري
١.صعوبات تتعلق بالمدرس	٢٠	٧,٦٥**	٤٩	٢٣,٣٣	٢,٩٣
٢. صعوبات تتعلق بالطالب	٢٠	٦,٢٧**	٤٩	٢٢,٤٢	٣,٢٣
٣. صعوبات تتعلق بالمدرسة	٢٢,٥	٨,٣٣**	٤٩	٢٥,٥٤	٣,٨٨

** تشير إلى مستوى دلالة أقل من (٠,٠١).

مناقشة النتائج:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه المعلمين القائمين على تدريس مادة التربية الرياضية للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية بمدارس الدمج بسلطنة عمان.

وقد تمثل السؤال الأول في البحث أبعاد صعوبات دمج المعاقين كما يدركها معلمو التربية الرياضية، وأوضحت نتائج البحث أن هناك ثلاثة أبعاد تمثل الصعوبات التي تواجه معلم التربية الرياضية عند دمج المعاق:

-البعد الأول: يمثل الصعوبات التي تتعلق بالطفل المعاق نفسه، ويتضمن خصائص الطفل المعاق ذهنيا، قدراته وإمكانياته على التعلم وكذلك الوضع الأسري الخاص به.

- البعد الثاني: يمثل الصعوبات التي تتعلق بمعلم التربية الرياضية نفسه، ويتضمن الإعداد الخاص بالمعلم لتدريس الأطفال المعاقين، بعض الخصائص الشخصية الخاصة بالمعلم، والتدريب الخاص على التعامل مع المعاقين ذهنيا.

- البعد الثالث: يمثل الصعوبات التي تتعلق بالمدرسة، ويتضمن الإمكانيات التي تقدمها المدرسة من آلات وبرامج داعمة وإمكانيات مادية، والدعم الذي يتلقاه المعلم من الإدارة ومدى التعاون مع الزملاء والإدارة، والمناخ العام للمدرسة.

وتشير النتائج إلى إمكانية التعامل مع كل بعد من هذه الأبعاد الثلاثة على حدة أو التعامل مع الدرجة الكلية على هذه الأبعاد الثلاثة مجتمعة، بحيث إن هذه الدرجة الكلية تمثل مجموع الصعوبات التي تواجه معلم التربية الرياضية أثناء دمج المعاق ذهنيا. ومن هنا تأتي أهمية التحقق من البنية العاملية حيث إنها تتيح لنا تقسيم هذه الصعوبات إلى أبعاد منفصلة كلٌّ منها يتناول وجه من أوجه الصعوبات أوحكما عاما على مقدار الصعوبات التي تواجه المعلم.

ويبدو أن هذا التحليل العاملي متوافق -بقدر ما- مع أدبيات الدراسات السابقة حول الصعوبات التي تواجه المعلمين بصفة عامة ومعلمي التربية الرياضية بصفة خاصة أثناء دمج المعاقين، فعلى سبيل المثال اتفقت دراسة محمد علي (٢٠٠٧) ودراسة (Bakker & Bosman, 2006) ودراسة (Kelly, 2007)، وكذلك دراسة النصراوي (١٩٩٢) ودراسة أبوالعلا (٢٠٠٨) والعلوي (٢٠٠١) مع هذه الأبعاد الثلاثة بشكل عام. وعلى الرغم من أن دراسة عواد (٢٠٠٥) تناولت ستة أبعاد مختلفة للصعوبات التي تواجه معلم التربية الخاصة في عملية الدمج (البعد الخاص بالمعاق، والبيئة التعليمية، الإدارة، أسرة المعاق، المعلم، المنهج) إلا أن هذه الأبعاد الستة يمكن دمجها في الأبعاد الثلاثة التي تناولها هذا البحث فجميعها تتمحور حول هذه الأبعاد الثلاثة (الطالب ويشمل خصائصه وما يتعلق بأسرته، المدرسة وتشمل الإدارة والبيئة التعليمية والمنهج وأخيرا المعلم). وترى الباحثتان أن هذه الأبعاد الثلاثة تمثل المحاور الأساسية للعملية التعليمية (الطالب والمعلم والمدرسة) وأن حصر ومراعاة الصعوبات التي

تتضمن كل بعد يساعد على نجاح العملية التعليمية بشكل كبير ويسهل عمل المعلم ويساعد على تحقيق أهداف المواد التعليمية.

وقد تمثل السؤال الثاني في التعرف على العلاقة بين أبعاد صعوبات دمج المعاقين كما يدركها معلمو التربية الرياضية؟

وأظهرت نتائج البحث أيضا أن هناك علاقة ارتباطية بين الأبعاد الثلاثة الممثلة للصعوبات التي تواجه معلم التربية الرياضية عند دمج المعاق: صعوبات تتعلق بالمعلم وأخرى تتعلق بالطالب المعاق وأخيرة تتعلق بالمدرسة. وتبدو هذه النتيجة منطقية لكون هذه الأبعاد الثلاثة تمثل أركان العملية التعليمية للطالب المعاق: فالمعلم عليه تنمية ذاته مهنيا بالاطلاع وحضور الدورات واستثارة الطالب وتعزيزه وغير ذلك من المهام التي تخدم العملية التعليمية للطالب. أما الطالب المعاق فيتسم بخصائص إدراكية وغير إدراكية (Langevin et al., 2003) قد تعوق نجاح العملية التعليمية، ثم إن بعض سلوكيات الطالب المعاق قد لا تتفق مع متطلبات المدرسة فهي قد تحتاج إذا إلى خطط تعديل سلوك وخطط فردية لا يمكن للمعلم العادي أن يقوم بها بدون خلفية نظرية عن هذه الخطط مما قد يكون أيضا له تأثير سلبي على نجاح العملية التعليمية. وأخيرا البعد الثالث وهو يشمل المدرسة التي تمثل البيئة المناسبة أوغير المناسبة سواء كان ذلك من ناحية الإمكانيات ومن ناحية الإدارة أو التعاون بين العاملين بها أوغير ذلك من الأمور التي قد تساهم في إنجاح العملية التعليمية للطفل المعاق.

وبالنظر لنموذج التدخل التربوي والتعليمي للمعاق ذهنيا في فصول الدمج (Langevin et al., 2001) نجد أنه يشتمل على نفس هذه الأبعاد وإن كانت الدراسة الحالية قد وحدت ولي الأمر والطالب في بعد واحد وهو بعد الطالب المعاق، ثم البيئة والمنهج في البعد الثالث وهو المدرسة. فنجد أن الدراسة الحالية جاءت نتائجها لتأكد على أهمية مراعاة هذه الأبعاد الثلاثة عند التخطيط لأي فصل من فصول الدمج حتى تضمن نجاح عملية الدمج والوصول بالطفل المعاق إلى تعليم مفيد ومجدي. والجدير بالذكر هنا أن لانجفان وآخرين (Langevin et al., 2003) قاموا بتطوير هذا النموذج ليشمل العلاقات بين هذه المتغيرات وبين أقران الطالب حيث أضافوا أبعادا جديدة إلى هذا النموذج إلا أن البحث الحالي اتفق مع أصل النموذج وأظهر أن الأبعاد الثلاثة مرتبطة بعضها ببعض وأن المشكلة التي تظهر في أحد الأبعاد قد تؤدي إلى ظهور مشكلة في البعد الآخر. الأمر الذي يجعلنا بل وقد يلزم علينا عدة نقاط وهي دراسة وإدراك هذه الأبعاد عند تطبيق سياسة الدمج في سلطنة عمان،

منفصلة أو مرتبطة فهي في النهاية تشير إلى بعض الصعوبات التي يجب على القائمين محاولة البحث في حلول لها وعدم إهمال أي بعد.

ويأتي السؤال الثالث ويتمثل في التعرف على مستويات صعوبات دمج المعاقين كما يدركها معلمو التربية الرياضية ففيما يتعلق بمستويات إدراك معلمي التربية الرياضية في فصول الدمج للصعوبات التي تواجههم، أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين لديهم مستويات مرتفعة فيما يتعلق بالصعوبات التي تواجههم أثناء تدريسهم للطالب المعاق ذهنيا في فصول الدمج سواء كانت هذه الصعوبات تتعلق بالمعلم ذاته أو بالطالب المعاق أو بالمدرسة. والأمر المثير للانتباه أن إدراك المعلمين للصعوبات المرتبطة بالمدرسة كان أعلى من إدراكهم للصعوبات التي تتعلق بالطالب أو بتلك التي تتعلق بهم أنفسهم (صعوبات تتعلق بالمعلمين) وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة أبوالعلا (٢٠٠٨) التي أظهرت أن إدراك المعلمين للصعوبات التي تتعلق بقلة إمكانيات المدرسة كانت أعلى الصعوبات التي تواجههم. إلا أن هذه النتيجة اختلفت مع العديد من الأدبيات حيث أظهرت دراسة كل من (النصراوي ١٩٩٢؛ عواد ٢٠٠٥؛ Kelly et al., 2007; Bakker & Bosman, 2006) إلى أن بعد الطالب المعاق بخصائصه الإدراكية والسلوكية يحتل مستوى أعلى في إدراك الصعوبات التي تواجه المعلمين والمديرين في إنجاح عملية دمج المعاق. ويمكن تفسير ارتفاع مستويات إدراك المعلمين لهذه الصعوبات (صعوبات تتعلق بالمدرسة) في هذه الدراسة إلى عدة أمور منها: الخبرة القليلة في هذا المجال من جانب المديرين بسلطنة عمان- الإمكانيات المادية والبشرية الضعيفة التي تقدمها المدرسة لفصول الدمج- حداثة تطبيق نظام الدمج بمدارس السلطنة- مركزية التعليم بالمدرسة- إقرار سياسة الدمج بطريقة مفاجأة ودون تأهيل مسبق للمعلمين في جميع المواد.

وفي النهاية يمكن القول بأن الدراسة الحالية قد حددت ثلاثة أبعاد للصعوبات التي يدركها معلم التربية الرياضية عند دمج المعاقين (صعوبات تتعلق بالمعلم- وأخرى تتعلق بالطالب المعاق- وثالثة تتعلق بالمدرسة) وأن هذه الصعوبات تتفق مع ما أتت به الأدبيات والأبحاث الأجنبية في البيئات الغربية. وبوجه عام أوضحت نتائج البحث ارتباط هذه الأبعاد ببعضها البعض بما يمكن أن يشكل إطارا مفاهيمياً قد يعتمد عليه الباحثون في البيئات العربية عموما وفي البيئة العمانية تحديدا عند البحث في الصعوبات التي تواجه معلم أي مادة أثناء تدريسه بفصول الدمج للمعاقين ذهنيا وليس فقط معلم التربية الرياضية. كذلك أشارت النتائج إلى ارتفاع مستويات إدراك المعلمين لهذه الصعوبات بما يحفز الجهود التعليمية أو

التربوية من جانب الباحثين وصانعي القرار لوضع حلول مناسبة لهذه الصعوبات.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالية يمكن تقديم بعض التوصيات التي قد تساهم في الحد أو تقليل بعض الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الرياضية أثناء تدريسهم للطلبة ذوي الإعاقة الذهنية على النحوالآتي:

١- معاونة مشرفي الوزارة لمعلم التربية الرياضية في تعديل المنهج، مع تحديد أهداف واضحة له لعملية تدريس الطلبة المعاقين ذهنيا، مع إمكانية إشراك معلم التربية الخاصة في ذلك.

٢- وضع خطة متكاملة لتدريس المعاقين ذهنيا للتربية الرياضية بما في ذلك التقوم السنوي للمنهج والإمكانيات المتاحة للمعلم.

٣- التنمية المستمرة للكوادر البشرية التي تعمل مع الأطفال المعاقين خاصة معلمي التربية الرياضية المؤهلين لتدريس الطلبة غير ذوي الإعاقة.

٤- إضافة مقرر عن حالات الإعاقة المختلفة وخصائصها بكليات التربية الرياضية.

٥- تنفيذ ندوات وورش عمل لأولياء الأمور لشرح أهمية دور الرياضة في نجاح عملية دمج الطفل المعاق ذهنيا وعملية تعليمه.

٦- الاهتمام بإعداد دورات تدريبية خاصة بتوعية المديرين بأهمية الدمج كوسيلة لإنجاح عملية تعليم المعاق وذلك لضمان تعاونهم مع المعلم.

٧- إعادة النظر في إعداد المناهج الدراسية والأساليب التعليمية المستخدمة مع المعاق.

٨- توفير الإمكانيات المادية الضرورية لتنفيذ منهج التربية الرياضية للمعاقين من أدوات وأجهزة.

٩- تعاون وزارة التربية والتعليم ووزارة التنمية الاجتماعية ووزارة الشباب والرياضة في تفعيل دور الرياضة من أجل الرقي بحالة المعاق في المجتمع وإشراكه في مسابقات رياضية محلية وإقليمية وعالمية.

المراجع:

إبراهيم، حلمي وفرحات، ليلى (١٩٩٨). **التربية الرياضية والترويح للمعوقين** (ط١). القاهرة: دار الفكر العربي.

إبراهيم، خديجة عبد العزيز علي (٢٠٠٢). **استخدام أسلوب النظم فى دراسة وتطوير الكفاية الخارجية بمدارس التربية الخاصة بمصر**. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية بسوهاج – جامعة جنوب الوادي، مصر

أبوالعلا، أماني بنت محمود بن عبدالله (٢٠٠٨). **معوقات الدمج التي تواجه معلمات رياض الأطفال غير العاديين (تخلف عقلي بسيط) من وجهة نظر المشرفات والمديرات والمعلمات**. رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة الملك عبد الله بن عبد العزيز، المملكة العربية السعودية

أبوعلام، رجاء (٢٠٠٣). **التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج SPSS**. القاهرة: دار النشر للجامعات.

أخضر، فوزية بنت محمد (١٩٩٦). **الفئات الحائرة** (ط١). الرياض: دار عالم الكتب.

أديب، نادية وصلاح، أحمد (٢٠٠٤). **دور مؤسسات المجتمع لدعم قضايا رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة جامعة أسيوط**. المؤتمر العربي الأول، الإعاقة الذهنية بين التجنب والرعاية، (١٣-١٤ يناير ٢٠٠٤م).

بخش، أمير طه، (٢٠٠٠). **المبادئ والأسس التربوية للطفل المتخلف عقليا**. السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية.

ديورستين، جيه لاري (٢٠٠٠). النشاط البدني من أجل المصابين بأمراض مزمنة والمعاقين. **الطب الرياضي**، ٣٠(٣)، ٢٠٧-٢١٩.

راكز ،إبراهيم (٢٠٠٣). **المشكلات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس وزارة التربية والتعليم**، رسالة ماجستيرغير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن

ريمر، جابر، د برادوك، وبيتيتي (١٩٩٦). البحوث حول النشاط البدني والعجز: من الأولويات الوطنية الناشئة. **Med.Sci.Sports Exerc**. ٢٨ (٨). ١٣٦٦-١٣٧٢

الروسان، فاروق (١٩٩٨). **قضايا ومشكلات في التربية الخاصة**. عمان: دار الفكر

الزهيري، إبراهيم ومحمود، أيوب (٢٠٠٤). **رؤية مستقبلية لإعداد ذوي الاحتياجات الخاصة بكليات التربية بسلطنة عمان**. الندوة العلمية المشتركة بين كليتي التربية بصحار والرستاق، ٤ مايو ٢٠٠٤

العايد، واصف (٢٠٠٣). **مشكلات معلمي غرف مصادر المدرسة الأساسية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن

العلوي، خالد إسماعيل (٢٠٠١). تقويم برامج التربية الخاصة بجامعة الخليج العربي. **المجلة التربوية**، ١٦(٦١)، ١٩٧-٢٢٩

عبدات، روحي (٢٠٠٢). **العلاقة بين السمات الشخصية والروح المعنوية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية**. رسالة ماجيستير، غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين

عبيد، ماجدة (٢٠٠٠). **تعليم أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

عواد، يوسف ذياب (٢٠٠٥). **بعض الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في عملهم مع المعاقين جامعة القدس المفتوحة**. ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر التربية الخاصة العربي: الواقع والمأمول. الجامعة الأردنية، عمان – الأردن، ٢٦

الفرح، عدنان (٢٠٠١). الاحتراق النفسي لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة قطر. **مجلة دراسات، عمادة البحث العلمي**، الجامعة الأردنية، ٢(٢٨)، ٢٤٧-٢٧١

محمد علي، محمد (١٤٣٨ هـ). **أثر التربية البدنية المدمجة على مفهوم الذات لذوي التخلف العقلي القابلين للتعلم**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

النصراوي، مصطفى (١٩٩٢). دمج المعوقين في المدارس العادية بين الشعارات والموضوعات العلمية. **المجلة العربية للتنمية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم**، ١٢(٢)، ٣٢-٥١

نور، محمد عبدالمنعم (١٩٨٤). **الإعلام والمعوقون في منطقة الخليج العربي من منظور تربوي. ماذا يريد التربويون من الإعلاميين**. الجزء الثاني، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

Al-Sinani, Y. (2012). The establishment and development of the initial physical education teacher's training programme from women in Oman. *The International Journal of the History of Sport, 29*(15), 2184-2199

Al-Sinani, Y. & Benn, T (2010). The sultanate of Oman and the position of girls and women in physical education and sport. In Benn, T. Pfister, G. & Janad, H. (Eds) (2012). *Muslim Women in Sport,* (125-136), London: Rautledge.

American Association on Mental Retardation (2002). *Mental Retardation: Definition, classification and systems of supports*. 10th edition, Washington: A.A.M.R.

Bakker, J. & Bosman, A. (2006). Teachers' perceptions of remediation possibilities of dutch students in special education. *British Journal of Educational Psychology, 76*(4), 745-759.

Bricher, G. (2000), Disabled people, health professionals and the social model of Disability: Can there be a research relationship? *Disability and Society, 15* (5), 781-793

Chomitz, V.; Slining, M.; McGowan, R.; Mitchell, S.; Dawnson, G. & Hacker, K (2009). Is there a relationship between physical fitness and academic achievement? Positive results from public school children in the Northeastern United States. *Journal of School Health, 79*(1). 30-37

DUCHESNE, J. (1999). *l'alphabétisation des adultes présentant des incapacités intellectuelles: un schème conceptuel pour comprendre et favoriser la réussite*. Thèse de doctorat inédite, Montréal: Université de Montréal.

El Shourbagi, S. (2009). What are Rules of the Posters and the Television in the Social Participation of Persons with Intellectual Disability?. *Canadian Journal of Public Health, 100*(3), 212-214

El Shourbagi, S. & Langevin, J. (2005). Identification d'habiletés alphabètes nécessaires à l'autonomie. *Revue Francophone de la déficience intellectuelle*. *16*(1 & 2), 5-22

Finney, S. & DiStefano, C. (2006). Nonnormal and categorical data in structural equation models. In G. R. Hancock & R. O. Mueller (Eds.), *A second course in structural equation modeling* (269-314). Greenwich, CT: Information Age

Giles-Croti, B. & Donovan, R J., (2002). The relative influence of individual, social and physical environment determinants of physical activity. *Social Science and Medica, 54*(12), 1793-1812

Hall, E (2007). Integration: Helping to get our Kids moving and learning. *Physical Educator, 64*(3), 123-128

Hicks, A., Martin, K., Ditor, D., Latimer, A. Carven, C., Bugaresti, J. & McCartney, N. (2003). Long-term exercise training in persons with spinal cord injury: effects on strength, arm ergometry performance and psychological well-being. *Spinal Cord, 41*. 34–43

Huot, M-A. (2008). *les attitudes des enseignants en éducation physique de niveau primaire face à la politique de l'adaptation scolaire et face à son application lorsqu'ils intègrent des ehdaa dans leurs groupes*. mémoire de maîtrise inédite: U de M, Canada

Kelly, A.; Carey, S.; McCarthy, S. & Coyle, C. (2007). Challenging Behaviour: Principals› Experience of Stress and Perception of the Effects of Challenging Behaviour on Staff in Special Schools in Ireland. *European Journal of Special Needs Education, 22(*2), 161-181

Langevin, J. Rocque, S., Dionne, C., Boutet, M., Drouin, C. et Trépanier, N. (2001) *Intervention Éducationnelle et sociale auprès des personnes qui présentent des incapacités intellectuelles*. Soumis à la Revue Européenne du handicap Mental, in Langevin, J.; Rocque, S; El Shourbagi, S., Receuil de texte, Université d'été, Incapacité intellectuelle (2006)

Langevin. J.; Dionne, C. et Rocque, S. (2003). Incapacités intellectuelles: contexte d'inclusion et processus d'adaptation de l'intervention. *In La pédagogie de l'inclusion scolaire,* Presses des Universités du Québec, 173-203.

Ploeg, H, P, Beek, A, J, Woude, L. and Mechelen, W. (2004). Physical activity for people with a disability. S*ports Medicine, 34*(10), 639-649.

Raymond VIENNEAU (2004). Impacts de l'inclusion scolaire sur l'apprentissage et sur le développement social. in Nadia ROUSSEAU et Stéphanie BÉLANGER (dir.), *La pédagogie de l'inclusion scolaire,* (125-152), Sainte-Foy: Presses de l'Université du Québec

Tomporowski, P., Davis, C., Miller, P. & Naglieri, J. (2008). Exercise and children's intelligence, cognition and academic achievement. Educational *Psychology Review, 20(*2), 111-131, DOI: 10.1007/s10648-007-9057-0